

وجوب التحري في الفتوى ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولكن الا وانتم مسلمين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءون به والارحام ان الله كان اليكم وصية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم واغفر لكم ذنوبكم وان يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45
اما بعد فان خير الكلام سلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل
بدعة ضلالة وكل دلالة في النار وبعد - 00:01:16
فانه لا يضرني اقبالكم في هذا البلد الطيب ان شاء الله لسكانه الراغبين في اتباع سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا الاخلال
الذي يذكرني بحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:01:43
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثالثا وحوله اصحابه وهو يذكرهم ويعلمهم مما آتاه الله عز وجل من وحي السماء لما اقبل الثلاثة
في نفر ثلاثة اشخاص اما احدهم - 00:02:17
فراغ اي تقدم ان الثاني فاستحيا سيدة في المؤخرة ان تولى مدبرا ولم يعقب وقال عليه الصلاة والسلام اما الرجل الاول الذي اقبل
قال عليه السلام فاخبر الله عليه واما الآخر الذي استحيا - 00:02:56
جلس من خلفه فقال فقد استحيا الله منه اما الآخر السادس الذي ولى مبهرا فاجر الله عنه واعرض عنه فاخباركم هذا على مجلس
العلم يبشر بخير ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:03:33
الامر الذي يذكرني ايضا لحديث اخر اخرجه الامام مسلم في صحيحه باسماء حديث لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال في هذا
الحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:07
ومن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتنون كتاب الله ويتدارسون من بينهم الا غشيم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فنسأل الله عز وجل - 00:04:32
ان يجعلنا من هؤلاء الذين تحثهم الملائكة وتنزل عليهم الرحمة ولا يكون مثل هذا الفضل الذي ذكره عليه الصلاة والسلام في هذا
حديثي لاي علم يجتمع حوله الا اذا كان يدور حول كتاب الله وحديث رسول الله - 00:05:00
صلى الله عليه واله وسلم لان هذا العلم القائم على الوحيين هو الامر الذي ينجي الله وبه المتبعين لهما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
بقلب سليم ولقد كان من اسلوب طلب العلم في وعود الغابرة - 00:05:38
ان يجتمع الا بلا يملي حول عالم فاضل يدرسهم بما علمه الله عز وجل من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان جار الذنوب دولته - 00:06:14
فانقلب الوضع انه لا يبشر بخير حيث اننا قل ما نجد عالما ليس لطلاب العلم ويقابل هؤلاء العلماء الذين لا يجلسون لطلاب العلم الا بان

لا يرغبون في طلب العلم. ولذلك - 00:06:38

فقد خلت المساجد خلت بيوت الله تبارك وتعالى من تلك الحلقات العلمية التي اشترت اليها والتي كانت بيوت الله تبارك وتعالى بها عامرة ولقد ادركت انا شخصا كثيرا من الحلقات التي كانت تقام في بعض المساجد - 00:07:14

وكننت انا من انا شخصا من رواد تلك الحلقات يثني الى الى اهل العلم وانتشر منهم من كل منهم حسن عنده من علم يبيي الشرع الحرية كانت هذه المساجد مع الاسف قوية على عيوشها - 00:07:48

لا تكاد تجد فيها عالم جالسا وحوله من العلم ولكن وعليكم السلام. ولكن انقلب طلب العلم اليوم الى وسيلة اخرى وهي بواسطة كثرة الكتب التي تنشر اليوم بسبب ما يسر الله عز وجل من وسائل نشر العلم - 00:08:18

ضعفا واضاعة كما تعلمون. فهذه وسيلة لم تكن معروفة من قبل واصلة اخرى قد شرعه الله عز وجل منذ منذ ان اوجب الله تبارك وتعالى قوله على نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:56

اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذه وسيلة وكل الله عز وجل بها عباده لان من كان لا يعلم من سنين يجب ان نسأل اهل الذكر نسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:09:22

واكد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى الصريح في الآية اختي الكريمة بحديث اخرج ابو داود في سننه وغيره من دواوين السنة من حديث جابر ابن عبد الله - 00:09:52

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الف فلا سمية واصيب احد افرادها بجراح في بدنه بعد معركة القاحمين والمشركين فلما اصبح به الصباح وقام ليصلي صلاة الفجر اذا به يرى نفسه قد احتلم - 00:10:17

ويجب عليه ان يسلم ولكنه بسبب ما اصابه من جراحات كثيرة في بدنه رأى انه لابد من ان يسأل اهل العلم لعلهم يجدون له رخصة لعله يجدون له رفقة في الا ينقسم خشت انصبه - 00:10:54

ضرر او هلال فسأل من حوله فقالوا له لابد لك من الانكسار ولان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت نصوصا مؤمنة مطمئنة لا يتبعون الهوى ولو كان في اطاعتهم للحكم الشرعي - 00:11:26

ما قد يعرضه للهلاك او للنوم ولذلك فما كان من هذا الجريح المفرد في سبيل الله الا ان يؤتمر لامر من اسفاه لانه لابد له من ان يبتسم. فاغتسل فكان عاقبة امره اما - 00:12:03

ذلك لانكم تعلمون ان من كان في بدنه جراحات واصابه الماء البارد وهم في العراء ليس في الماء فكب الماء على بدنه فكان فيه طعوب فلما وصل خبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:31

هذا هو الامن. شديدا على اولئك الذين اسهوه لانه لابد وله من يسره فدعا على اولئك الذين افتوا بغير علم قائلا عليه الصلاة والسلام قتلوه قاتلهم الواحد قتلوه قتلهم الله - 00:12:59

الا سألو حين الا سألو ما الشاهد من هذا الحديث الصحيح الا سادوا حين يهلوا فانما شفاء العين سواك ثم قال عليه الصلاة والسلام ولي عودة قريبة ان شاء الله الى قوله الا سألو - 00:13:32

ثم قال عليه الصلاة والسلام كان يفتيه ان يضرب ضربة للارض انه يمسح فيها فاذا هو طاهر وفي هذا الحديث مما يتعلق يا ان نقدم ان نصير ان شاء الله - 00:14:01

وجوده التحلي للناس وانه لا يجوز ان يفتي احد بفتوى الا بعد ان كنا على دينة من فتياهم والا كان اثم فتواه على يعود الى النبي ومما الى ان الخروج - 00:14:30

كما يقال في العصر الحاضر للتبليغ وتبليغ الدعوة انما هو امر خاص باهل العلم وليس للجهلة ولا بالذين هم في الخط الاول في طلب العلم. وانما يكون الخروج لمن كان عالما بالكتاب والسنة - 00:15:12

آا اذا سئل مسألة تعرض لبعض من حوله تلك المسألة والتي يشترك في معرفتها لطلاب العلم وها انتم ترون في واحد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جرح في سبيل الله وسكته - 00:15:43

فأطاعهم وهو مأجور في طاعته لانه قام بتفعيل ما قال عز وجل في الاية الاولى اسأل ابا الذكر اهل القرآن ما وجد وما لا يجد ونحو ذلك. هؤلاء الذين ينبغي لهم ان يتصدروا - [00:16:10](#)

لاجابة الناس عن ايه؟ عن اسئلتهم والسلف الاكبر من ائمة المسلمة اولئك الذين يجب عليهم ان يسألوا فمن قام بالسؤال وهو لا وقد قاموا بالواجب الذي اوجبه الله عز وجل في الاية والرسول في هذا الحديث - [00:16:35](#)

ومن اذكى بغير علم فلم يقيم من واجب لان حفاظ القرآن الذين يحفظون القرآن غيبا ويفسدون قراءته وتلاوته وعلى حد قول القرآن ليس هؤلاء هم المقصودون بهذه الاية وانما المقصودون العارفون بها كارثة. هؤلاء هم الذين يجب ان يفتوا الى ناس - [00:17:00](#)

اما الذين يحفظون القرآن غيبا ويسلموا هداية صحيحة ولا اقول يسلمه حقا هدايته لان معنى حق تلاوته اهله اولاء فهما صحيحا. ان تصفيقه على تأمينه على من يجوز به رفيقا كاملا - [00:17:37](#)

اذا هذه الاية تسأل اهل الذكر ان كنتم ما تعلمون اهل الذكر هؤلاء هم الذين يجب ان يبلغ الناس احكام الله عز وجل وليس الجهد ولو كانوا الصالحين وهؤلاء صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:02](#)

واقول ان من وسائل العلم التي شرعها ولذلك فقد رأينا منذ عشرات السنين حينما انصرف الناس ولن يعودوا يهتمون بالجلوس مع اهل العلم لطلب العلم ان نكون عوناً لهم على طلب العلم بهذه - [00:18:28](#)

بطريقة قرآنية اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعلى هذا جلسنا عدة جلسات في هذا البلد الطيب ان شاء الله. والقينا بعض الكلمات انا فتحنا باب الاشهر الاية الكريمة. اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:59](#)

طاقم بذاك الحديث الا سألوا حين جهلوا فانما شفاء السؤال والان نتفرغ من سماع اسئلتكم ونجيب على ما يسر الله لنا تلك الاسئلة اخوة الايمان والان مع المجلس العاشر من ذي القعدة الف واربع مئة وتلتاشر هجري الموافق اليوم الاول من الشهر الخامس - [00:19:28](#)

ميلادي ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن ادوات اعمالنا ومن يدني فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الليلة مباشرة لتلقي الاسئلة التي قد تكون متوفرة عند بعض اخواننا - [00:20:04](#)

ونجيب عليها ان شاء الله وبما يسأل الله لنا ثم نختصر الجلسة بخبر انسان لظروف عارضة. وهي وان كانت عارضة فليس فيها شيء. انما نحن معكم الى العاشرة والنصف وبالكثير الى ايداعية - [00:20:40](#)

اتوكل على الله وهات ما عندكم اتفضل نسمع وهل سبقني الشيخ ان آآ ضعف احاديث البخاري وافردها في كتاب ما وان حصل ذلك فهل سبقك الى ذلك العلماء ترجو مع الطبيب جزاكم الله خيرا. حدد اسمي اشارة الى ذلك الى ماذا؟ يعني سؤالك يتضمن - [00:21:06](#)

هل صدق لك ان رأيت شيئا من احدهم البخاري وهل الجماعة في ذلك كتابا فلما ذكرت هل سبقك الى ذلك ماذا تعني الى تبعيه ولا الى تأديب وفلسطين طيب واحد - [00:21:41](#)

اما انه سبق لي ان بحثت بعض احاديث البخاري رضي الله تعالى عنه انه قال ابا الله ان يتم الا كتابه فهذه حقيقة لا تقوى المناقشة هذا اولاً هذا كان في الاصل - [00:22:14](#)

انك تفريع فنحن وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس يعلمون ولكن اكثر الناس يشكرون قد مكنتني الله عز وجل من دراسة علم الحديث اصولا وتعديلا حتى تمكنت الى حد كبير بفضل - [00:22:37](#)

الله ورحمته ايضا ان اعرف الحديث الصحيح من الضعيف من الموضوع من دراسة لهذا العلم على النحو التي لا تبلغ مرتبة الحسن عن مرتبة الصحة في صحيح البخاري فضلا عن صعيد الحلم - [00:23:07](#)

هذا آآ جواب عما يتعلق بامر اما عن ما يتعلق بغيره مما آآ جاء في سؤاله وهو هل سبقك احد فاقول والحمد لله من شيء ان اتوجه انا الى نقل الصحيحين وادع الاحاديث الموجودة في السينما الاربعة - [00:23:29](#)

مش معروف صحيحة من بعيد لكن في اثناء البحث العلمي بعض الاحاديث الصحيحين او في احدهما انكشف ان هناك بعض

الحضارك او في هذا العلم يوافقني على انه لبعض الاحاديث الموجودة في صحيح البخاري - [00:23:54](#)

ان تكونوا الحديث كله او يقال هذا حديث ضعيف وترك النخيل نقدا لجزء الحديث في حديث صحيح لكن جزء منه غير صحيح

فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم موجودة وهو محرم - [00:24:19](#)

هذا حديث ليس من الاحاديث التي تفرد بها البخاري دون صاحبه مسلم بل تركا واتفقا على رواية الحديث سنبداً الى اهالي هذا

الحديث وهو عبد الله ابن عباس لا غبار عليه - [00:24:45](#)

صحيح لا مجال للنقد احد روايته بينما هناك احاديث اخرى هناك مجال لنقدها من فرد من افراد رؤية مذهبا من رجال البخاري رجل

اسمه بن سليمان هذا يصفه الحاكم ابن حجر وجه وهما حلال - [00:25:09](#)

اذا هذا حديث وهم فيه له امثلة اخرى في صحيح البخاري الناس يكون الحديث اصله صحيحا لكن احد الرواة اخطأ من حيث انه

ادرج في مثله ذلة ليس كالحديث المعروف في صحيح البخاري - [00:25:38](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان امتي يأتييني يوم القيامة غرا محجبين من ان يضر المحجبين من اثار الوضوء اذا هنا الحديث

صحيح ولو فوائد كثيرة زاد احد الرواد في صحيح البخاري - [00:26:05](#)

ومن استطاع منكم ان يصيب غرته فليفعل ان استطاع منكم ان يكون غرته في اللحن قال الحاكم الحجري عسقلاني وقال ابن خير

الجوزي وقال الشيخ ابن تيمية وقال وعلماء اخرين هذه الزيادة مدرجة ليست في كلام الرسول. وانما هو - [00:26:31](#)

من كلام ابي هريرة اذا افشوا بعض الاحاديث وسبقت من اين كثيرين اما انني او ان لكن لا نعرف اليوم كتابا بهذا الصدد الجواب ما

فعلته اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:01](#)

الان نحن موقوفنا يعني كطلبة علم اه له موقفنا من جراء هذه هذا العلم عظيم وهو ان الحديث لان هناك كثير من الناس طبعا طلاب

العلم وبعضهم يرد على بعض - [00:27:26](#)

فما هو موقفنا؟ هل نقلد احدا؟ هؤلاء العلماء ان نرجح مع ترتيب انفسنا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بتاع السؤال ما موقفك

فيما اذا اختلف الصحفيان في مسألة ما - [00:27:46](#)

ما موقفك فيما اذا اختلفت المظاهر الاربعة في مسألة ما فان كنت اتخذت موقفا فاده حتى نلزمه باستشفاف المستقيم. اما اذا كنت

بعدي لم تتفق موقفا الجواب عن هذا السؤال بل عن هذه الاسئلة - [00:28:08](#)

اسؤالك بالنسبة الي هل اتخذت موقفا نحن على كتاب الله عز وجل ان كنتم لا تعلمون ونحن نسأل اهل الذكر ونبحث في

آآ في الكتب فنجد فيها لانك من اول كلامك افعل الجواب - [00:28:33](#)

اذا وجدت الصحابيون اختلفا في مسألة ماذا تبغى هذا ان لم تكونوا من اهل علم بدليل كما من الكتاب والسنة او ان لا تكونوا من اهل

العلم وهذه او اختلف الائمة الاربعة الذين هم ونحن لهم تبع - [00:29:04](#)

في منهجهم في طريقهم في يوم الى عشرين. ما اجبت عن هذا وانا اعتقد انك واجودك الان آآ من السؤال الذي وجهته اليه صحابيون

لنسأل فقهية عملية يمكن ان ترجع ردود احد المسؤولين على الاخر - [00:29:34](#)

لماذا قال احد المحدثين هذا حديث صحيح لا اقول اخر قال ضعيف لا هذا هو في المرتبة الثالثة واحد قال هذا صحيح. الثاني قال

هذا حسن الثاني قال هذا حسن والثالث قال هو ضعيف - [00:30:08](#)

يصل اليك من السهولة ان يتمكن طالب العلم ان يعرف الثواب يا ترى معنى للصحراء او لاي حد لكن اسهل منها بكثير ما ضربته مثلا

فهذه قالوا مثلا آآ نفس المرأة ينقض الوضوء اخر قال لا لا ينقض الوضوء. واحد قال خروج الدم ينقض الوضوء هكذا - [00:30:25](#)

مممكن هذا ترويح بطريقتهم ايسر من تربية الصحيح على الحسن على الضعيف لكن اذا وقفت امام مسألة مما اختلف فيه الطعام آآ

وهي من الفقه الدقيق الذي ليس فيها دليل واضح من الكتاب والسنة - [00:30:56](#)

حتى تتمكن من الترجيح ماذا تفعل هنا اظن انت واكثر الفقهاء من المتأخرين ما اتخذوا موقفا في ذلك فانا اقول لك الان اذا جاءك

قولان عن صحابييين ولن تتمكن من ترويح احدا للآخر بادلة متوترة الواضحة البينة - [00:31:21](#)

يعني من كان اتخذ له موقفا معينا يقتضيه العلم والفقه. وانا اقول الان اذا كان عندك عالمان من الصحابة لابد ان تنظر الى الحقائق السادية لن افكر مسألة وقعت وهو في منصبه - [00:31:54](#)

ومسألة اخرى ثالثة وقعت وهو في سفره او اسفاره هيختلف المسألة اذا كان احدي امهات المؤمنين يتكلم عن مسألة لا تراه من الرسول الا وهو في بيته. يتكلم كعادي من الرجال بقول - [00:32:15](#)
تداخل ام المؤمنين وليس عندنا نرجح كما قلنا من قبل لان المفروض ان المسألة الداخلية آا اهل البيت اعرف يا من آا الصحابة الذين هم يعيشون مع الرسول خارج الدار. هذا مثال تقريبي - [00:32:38](#)

عمر الخطاب او ابن عمر او ابو هريرة او غيره. كلمة غير كلمة ام المؤمنين. على هذا المسألة تأتي احيانا بدقة متناهية. فاحصر الان الموضوع في مسألة اختلف فيها الصحابييان وليس هناك مثل هذا التفاوت الذي وربطه نظرا - [00:32:57](#)
هذه بيتية لا يمكن ان تقع خارج البيت. فاهل البيت يسعدون بحديث خلاف يتحدث عن تلك المسألة وهو لم يعيش مع اهل البيت. كنا اولنا اننا نوجه وبالنسبة للصحابة من السابقين الاولين هذا المرجح لا يوجد لدينا سواه - [00:33:26](#)
من جهات كثيرة وكثيرة جدا لكن هذا كمثال واضح قدمته انفا الآن ندخل في كل الموضوع نبدأ بالمحدثين انني غني اليوم رواه البخاري صحح ابيه. فبعثه مسلم الناس تطمئن بتصوم الخارج دون يديه. بحث ما في عندنا مرجحات. ما في عندنا ان هذا صحة - [00:33:55](#)

بخاري مسلم وقد يكون المسألة بالعكس حديث بعثه البخاري ومسلم وهذا يقع كثيرا الذي ليس عنده مرجح اخر لا شك انه يطمئن بقول البخاري سواء كانوا او تضعيفا او كان توحيدا او كان تزويها او يقدم قوله على قول من دونه فلان - [00:34:35](#)
مش لان هو منزله على شهرته. فضلا عما اذا خالف البخاري بعض المتأخرين كالدار مثلا او ابن حبان او او غيرهما. هذا من المرجحات بلا شك فالان نأتي الى مثال آا عرف في العصر الحاضر قيمته وهو التخصص - [00:35:05](#)
يعلمون ويشعرون ان العالم المتخصص في علم ما يرجع اليه وتطمئن اكثر من غير متخصص مثلا العلم الطيب وانواعه واقسامه وفيه مثلا كل عام وفي طب خاص رجل وانا امن التعليم الان يسأل عالما بالشرع - [00:35:34](#)
لكن العلماء والقصيم الى اقسام علماء ما يسمى اليوم بالتقي المقارن قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا. فيجعلك في عورة. على كل حال سؤالك اياه اقرب الى المنطق - [00:36:12](#)
بنسبة حدود الارهاب من ان تسأل من كان عالما او متخصصا باللغة العربية. لكن اذا كنت تعلم ان هناك رجلا اخر عالم الثرى لكنه يفتي على الراجح من اقوال العلماء - [00:36:38](#)

نعم على الدليل من الكتاب والسنة واقوال ائمة السلف. لا شك انك تطمئن بهذا قال الامام الاول وهكذا وهكذا. الان ندخل في ما نحن في صده. الان كما قلت اختلف الاقوال وبعضهم يرد على بعض. الشيء الذي ينبغي ان يلاهبه طالب العلم هو - [00:36:58](#)
الاولين هؤلاء اهل علم وهؤلاء العلم لكن هؤلاء من السابقين لا يريدون. فهنا القضية تمشي تماما رجلاان احدهما بلغا من السنة ان شاء الله وهو حال ما ينشر علم واخر من هنا يأمر الانسان منهجا ممن يتلقى العلم امن هذا - [00:37:28](#)
فالحديث حديث او الحديث او العالم الفاضل الذي بدأ بعلم الدنيا. نأتي الان الى قال هو الله اختلفت الاقوال الان فبعضهم يرد على بعض. انا اقول ان اخواننا طلبة العلم مع الاسف الشديد - [00:37:58](#)

ينطبق عليهم ينطبق يرحمك الله. ما ينطبق على هؤلاء المغشوشين بمثل الثقافة ملكوا العلماء قديمة وحديثا والتفوا حوله وهو يجري اليوم الا ناجرا جدا. وهنا اذا وصلنا الى رجلين متناسبين في سابقة العلم في التصوير - [00:38:19](#)
متنازلين هنا مرجعات اخرى منها مثلا لابد ان طالب العلم الذي وقع في حي قضيته بين هذا يصح وهذا يراعي او العكس. وهما من حيث النزبة الاسبقية وفي الصلاح متطور. لكن انا اتيك بمثال بسيط جدا. احدهما - [00:38:49](#)
والآخر بإذن الله الا تشعرون معي ان الموظف مقيد؟ وغير الموظف مطلق. فاذا هذا منبها لهذان لماذا؟ في العلم وفي الصلاة. فما بالك اذا تبين لطالب العلم ان احدهما يتميز عن الاخر لا اقول في ذلك المفترض ان هناك - [00:39:19](#)

لكن اعظم ما يتميز عن الآخر بالصلاة. قد يكون الواقع غير ذلك لكن انا اقول محمد اكثر من احمد وان كان في الواقع وفي علم الله عز وجل قد يكون القضية بالعدل لكن لا - [00:39:49](#)

نفسا اين اتقى لله؟ اه محمد قادم احمد اذا انا اخذ بقول هذا ما اخذت هذا لانك عرفت حجته لا والبحث كله انك ما تعرف عذره سنأتي الى موضوع هو نهاية المطاف في هذا المجال لانه اخذ وقتا كبيرا في الواقع - [00:40:09](#)
فما بالك اذا عرفت ان احدهما ليس لتخصص في العلم هو عالم وهو كادر وفي الحديث وفي التوحيد وفي الفقه وربما ايضا في اللغة لكن الآخر متخصص في يوم الحديث - [00:40:39](#)

لاحظ انك ستأخذ به قوله بدل ان تأخذ لانه في عندك هنا يوجه انذاك الا من وضعناه انفا من الجهاد. على ضوء هذا البيان وهذا التفسير ينبغي لطالب العلم ان - [00:41:00](#)

ويقع في حيفا ان والله مثلا اكون الالباني صح عن حديث الثاني وخلال اذا سألناكم منذ متى عرفتم انه ولا عرفنا انه من سنتين ثلاثة اربعة خمسة طيب هل هو كذلك يعني؟ الان اذا اختلف عليك - [00:41:20](#)
الأمر الأمر بين البخاري وبين الالباني انا اقول لكم خذوا بقول البخاري ودعي القول الالباني اذا لم اما اذا وجد عندكم مرجح اي مرجح كان من المرجحات المعروفة مثلا لو قيد - [00:41:50](#)

انت خالفت البخاري في الصلاة. فقال لك نعم لو في البخاري لا يقارب فيها الحديث باعتماد على القاعدة لكن هذه قاعدة هي عنده مرجوعة والراجعي عنده جمهور العلماء خلافها كان اعتمدت هذه القاعدة - [00:42:10](#)

التي تبناها الجمهور للعلماء على القاعدة التي عليها البخاري وبعث فيها بعض الاعاد. ومن ذلك حديث اه نحتاج في كل صلاة وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا سجد احدكم فلا ينظر كما يدرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه - [00:42:30](#)
كثيرا ما سئلنا هذا الحديث والبخاري اعله بالنفس الذكية او اظن لا يعرف له لقاء هذا منهج البخاري. اذا كان هناك راو معروف معاصرتة بالشيخ الذي روى عنه لكن مش معروف انه سمع منه البخاريين هذه الرواية ولا يكتفي - [00:42:57](#)

بمعاصرة ان جمهور الادباء جعل ذلك قام علم الحديث تصحيحا وتضعيفا جمهور العلماء يقولون المعاصرة كافية اضرب لكم مثلا انا مثلا عاصرت الشيخ محمد عبده لكن ما لقيتكم فاذا قلت انا قال محمد عبده - [00:43:38](#)

ينبغي ان يفهم الحاضرون ان الرواية في هذه عنه مباشرة. فعرف عني انني لم القهوة يزاعلها وعلى منهج الامام الحديث كذلك لو اني ودرسنا في عند الازهر كما وقع الكثير من الازهرين من قبل. وسمعوا بعض الاحاديث وبعض الكلمات - [00:44:09](#)

من محمد وعبده. فخذوا يحدثون بها. نحملها على اتصال ما دام لقيه الا في حال واحدة اذا عرف انه يروي عن محمد عبده اشياء لم يسمعها منه يقال في هذا نأخذ بحديثه الا اذا قال حدثني فلان. الشاهد ان البخاري - [00:44:52](#)

لا يأخذ برواية الراوي عن من عاصره الا اذا عرف انه سمع منه في بعض الروايات فيقول عن هذا المسمى بالنفس الذكية بانه لم يعرف عنه انه لقي ذلك التابع الذي هو الحديث عن الرسول عليه السلام. يقول انا اتوقف عن اخر هذا الحديث. ويقول في مثل -

[00:45:22](#)

لا يثاب عليه. يأتي بالنعيم عنده بالاصول القواعد. يقول الامام البخاري ضعف هذا الحديث نقول صدقت والبخاري لما اقامت ضعيفه على منهج الله وهو ان المعاصرة لا تكفي في اسباب اللقاء الا ان يكون هناك نص موت حدثني ونحو ذلك من الاجراءات. الامام مسلم -

[00:45:52](#)

الامام مسلم وجمهور العلماء على ان هذا المذهب فيه تضيق وفيه تضعيف واحاديث بمئات بل بالالوف بل الامام مسلم في مقدمة صحيحه يشير الى ان الامام البخاري نفسه لا يستطيع ان يقدر هذا النوع في احاديث صحيحة فضلا عن احاديث رواه في البخاري

صحيح - [00:46:20](#)

نعم اعطي ورقة مسلمة يسأل هنا السائل يقول ما حكم الذين يموتون في عمليات جهادية على الحدود مع اليهود اليوم اولا هي قصدوا هذا في سبيل الله عز وجل وهو لنياته - [00:46:50](#)

في الحديث المعروف في صحيح البخاري ومسلم وهو من الأحاديث التي البخاري كتابه الصحيح به واوده الامام مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد ببيان ان الجهاد لا يكون جهادا في سبيل الله الا اذا خلصت النية لله - [00:47:17](#)

وقد كنا ذكرنا في غرفة صدقت انه يشترط في العمل الصالح الذي يرفعه الله عز وجل مقبولا لديه شرطان اثنان. ان يكون على وجه السنة وان يكون خالصا لله عز وجل. ولا شك ان الجهاد - [00:47:54](#)

هو من الاعمال الصالحة التي فرضها الله عز وجل دارتهم قرب عين وتارك فرض كفاية وامات وربط بالجهاد بقاء العز للامة المسلمة وعلى العكس من ذلك اذا ما اهلوا البلاد في سبيل الله كما جاء في الحديث الصحيح سلب الله عليهم - [00:48:28](#)

ظلم لا يملأه لا يرفع عنهم حتى يرجعوا الى دينهم فلا داعي لاثبات ان الجهاد عبادة وعبادة عظيمة جدا ولكن هذه بيضاء لا تقبل عند الله عز وجل الا اذا خلصت - [00:49:00](#)

لله وليس اه بحزبية او لدفاع عن ارض وارجو الله كل هذا يملكها من يشاء من عباده. ذلك الحديث الذي افتتح الامام البخاري كتابه كلهم يسمعه ولكن المهم العمل به. قال عليه الصلاة والسلام - [00:49:26](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ نوى ومن كانت هزوته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وان كانت هجرته او امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث - [00:49:59](#)

صريح جدا لان الهجرة التي ذكرت في هذا الحديث والمقصود بها هو الجهاد في سبيل الله عز وجل. انما يقبله ربنا تبارك وتعالى اذا كان بنية خالصة لله لا يريدوا من وراء ذلك شيئا من حطام الدنيا او مما يتعلق بها - [00:50:32](#)

قال عليه السلام على سبيل المثال فمن كانت رؤيته الى الله ورسوله وهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت سيرته الى دنيا الى ما هاجر اليه ذكر المرأة والمال يصيبه الانسان في الجهاد لا تلي - [00:51:05](#)

الى الله فهو نيته. قلت ذكر ذلك على سبيل المثال والا فالنية لكثير من الامور ليست امرأة بنتحر او لو دنيا وقد يكون يريد من جهاده ان قال لا يريدونها دنيا ولا يريدونها امرأة يصيبها في السهم. وانما يريد ان يقال فلان واجب - [00:51:38](#)

فهذا هو ليس له الواجب اذا خلصت النية من الله لا شك انه يتابع على ذلك بما يستحقه ولكن هذا الجهاد الذي جاء السؤال عنه ليس هو جهاز الذي امر الله به. وانا اقول هو لانه قصف جهازه - [00:52:23](#)

الجهاد يجب ان نعد له عدته كما قال تعالى في الآية المعروفة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومرضات الخيل يرغبون به عدو الله وعدوه طيب قبل اتخذ له العزة - [00:52:55](#)

وهو الذي لا يجوز التخلف عنه. اما الجهاد بمعنى كذلك قد يكون الدفاع عن ارض واجبا. اما هذه الهجمات التي في امين الذي يجب على المسلمين كافة انما هو الجهاد الذي اشار - [00:53:24](#)

ولو ارادوا له عزته. ولذلك وعلى المسلمين كما خالفنا هذا في اكثر من عشرة ان يعودوا الى انفسهم وان يقبلوا شريعة غربهم كانت صحيحا بان يعملوا بما فيه من شرع الله عز وجل دينه عملا صادقا خالصا حتى يخلصني - [00:54:24](#)

ويتجمعوا على كلمة سواء حينئذ يفهم المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى هذا جواب هذا السؤال لتلمحكم رسم السياح الاديان في الدول الاسلامية هذا ايضا يلحق اياك قتل السياح الكفار وقد يكونوا من اعداء الاسلام مع الاسف - [00:55:02](#)

لا يجوز قتلهم اولا انهم يدخلون كمعاهدين يدخلون كمعاهدين وهنا لابد الوقفة الكفار وهم اهل دين ومعاهدون ومحاربين هم الذين يختارون الحياة والعيش في الدولة الاسلامية كما قال تعالى ان يعطوا - [00:55:35](#)

ولا يحرموه ما حرم الله ولا شيله من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطي المية عمود والخائفين ولذلك كان عليه الصلاة والسلام بما يهد جيشا لنا. وامن عليهم امرا او كافر لوقاوة منها - [00:56:46](#)

اذا بقيت المشركين فهذا سؤال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بين فان ابوا فالجهاد فاذا خضع الكفار ان نكون في الحديث هو الآية يصلحون في التعبير عن المواطنين - [00:57:21](#)

لكن المواطنين اليوم مضى من الايام لان المواطن اليوم لا فرق بين المسلم والكافر لا فرق بين المسلم واليهودي والنصراني. لان

الاسلام يفرغ بين هذا وهؤلاء الكفار الذين يختارون ان يعيشوا كهفه في الاسلام ونظام الاسلام - 00:58:03

هم اهل الجنة وهؤلاء دمائهم واعراضهم مفتونة الاعتداء عليها فما لا يجوز الاعتداء على حرمة مسلم وبذلك قال عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا في كله لم يرح رائحة الجنة. المعاهد سيأتي بيان الفرق بينه وبين الزمي - 00:58:35

فاذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول من قتل المعادي الكافر اي بغير حق يقول بعض الاحاديث الصحيحة وان ربحها لا توجد من مسيرة مائة عام هذا الذي يخدم كافرا معاهدا بغير حق لا يدخل الجنة ولا يدركها - 00:59:15

وان رحاب مسجد مسيرة واتعاط. هؤلاء هم اهل الهمة. هم الذين يعيشون تحت الدولة المسلمة اي هم الكفار الذين يعيشون في بلادهم ليس في بلاد الاسلام لكن يدخلون بلاد الاسلام باتفاق مع الدولة المسلمة - 00:59:51

هذه شروط ومعاهدات هؤلاء لا يجوز الاعتداء عليهم بالحديث الجهادي لانهم هم الذين يسمون بالمعارضين يوم المحاربون الذين يحاربهم وهم اعداء الدين فانهم لدعوتهم ولا يأتون هؤلاء هم المحاربين هؤلاء يجب قتلهم او موافقين واوضح مثال - 01:00:24

الذين تموا الى الحلم مراكز ودخلا كافر كما جاء في السؤال من هؤلاء السائحين او الجائرين. هؤلاء ما دخلوا الاسلامي من الحاكم المسلم ولذلك الاعتدال ثم لو وقع وقد وقع - 01:01:23

مشيا او ان يسجن او او كما يحصل ورأي الاعتداء على دمايا اجزاءه وفي البلد المسلم لا يحصل وراء ذلك هؤلاء اسلامية بل هو مخالف للحديث من قتل معاذ بكل دين او في معهد لم يرفعها - 01:01:59

اشهد ان لا اله الا الله خزان الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:02:42